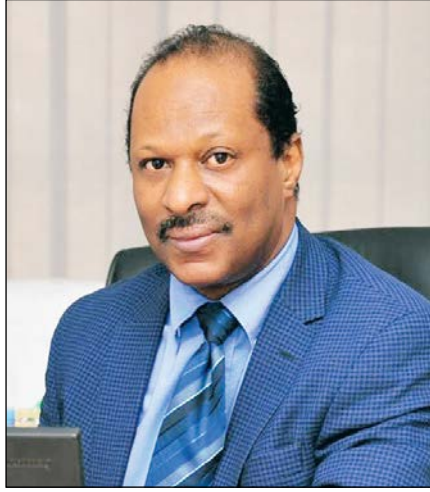


يعد مرجعاً تعليمياً للعاملين في القطاع الصحي.. الدكتور نادر خير لـ «الشرق»:

برنامج التطوير المهني في كلية الصيدلة بجامعة قطر يفوز بجائزة التميز



طالبات في كلية الصيدلة



د. نادر خير

◦ مأمون عياش

أعلن الدكتور نادر خير الأستاذ المشارك ومنسق برنامج التطوير المهني المستمر في كلية الصيدلة بجامعة قطر عن فوز البرنامج بجائزة التميز على هامش مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي للصيدلة، مشيراً إلى أن برنامج التطوير المهني المستمر لمهنة الصيدلة والتابع لكلية الصيدلة يعد مركزاً حيويًا مهياً يهدف بشكل رئيسي إلى تطوير الصيادلة العاملين في القطاع الصحي، وأضاف: الصيدلة كغيرها من العلوم، علم متجدد باستمرار تبعاً لما تتوصل إليه الأبحاث في المجال الطبي والصيدلي وهو ما يتطلب تعليماً مدى الحياة، فمنذ انطلاقتها الأولى عام 2008، يشكل برنامج التطوير المهني المستمر لكلية الصيدلة مرجعاً تعليمياً للعاملين في القطاع الصحي سواء كانوا صيادلة أو أطباء أو ممرضين، ويشكل البرنامج حلقة وصل بين العاملين في القطاع الصحي وعلم الصيدلة بفروعه المختلفة خاصة وأن البرنامج يتلقى الدعم والرعاية من جهة أكاديمية وطنية تواكب آخر ما توصل إليه العلم وتراعي تطبيق وتدريب المعايير الصحية العالمية، ويعتبر البرنامج نموذجاً تحفّذي به أية جهة تطمح إلى التميز في التعليم القائم على المعرفة، وغيره من البرامج التي تطرحها جامعة قطر، يواصل البرنامج الحصول على الاعتمادات الأكاديمية؛ الواحدة تلو الأخرى بدءاً من الاعتماد من قبل المجلس القطري للتخصصات الصحية التابع للمجلس الأعلى للصحة، مروراً بالاعتماد من قبل مجلس اعتماد التعليم الصيدلي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية هذا العام، بالإضافة إلى حصول البرنامج على الجائزة الأولى في التعليم المتميز، وإلقاء الضوء أكثر على هذا البرنامج والجوائز التي حصلها، كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور نادر خير.

◀ بداية.. حدثنا عن أهداف برنامج التطوير المهني المستمر؟
▶ يهدف البرنامج إلى إمداد العاملين بالقطاع الصحي في دولة قطر بأحدث ما توصل إليه العلم في الصيدلة، خاصة أن هذه المهنة مهنة متغيرة ومتجددة تتطلب أن يكون العامل فيها على دراية كاملة بما يحدث في عالم الدواء والعلاج والطب المتسارع التغيير والنمو، فالبرنامج يعتبر جهة تعليمية تمد الصيدلة في المستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات بالتدريب اللازم لكييفية تعاملهم مع المرضى، كإمدادهم بمهارات التخاطب والصيدلة السريرية ومهارات أخرى تثري حياتهم المهنية وتجعل منهم صيادلة أكفاء قادرين على التعامل مع الظروف المختلفة والتطورات السريعة، إن المواضيع والمحاور التي تتطرق إليها ورشات العمل والدورات والمحاضرات في البرنامج مستقاة من العاملين في القطاع الصحي أنفسهم، حيث قمنا بتوزيع استبيانات مسبقة تهدف إلى التعرف من خلالهم على مكان الضعف لديهم، ومن ثم تم تصميم الورشات والدورات لسد أي احتياجات أو ثغرات بواسطة متخصصين في المواضيع التي نطرحها في ورش العمل، ولهذا تتوافق مخرجات البرنامج مع ما يحتاجه العاملون في القطاع الصحي ويلبي تطلعاتهم المستقبلية ورؤية قطر الوطنية 2030 الرامية إلى تحسين صحة الفرد في دولة قطر والمنطقة، ولقد لعبت هذه الخطط المبنية على أفضل الممارسات في

تطبيق سياسة التعلم مدى الحياة من أجل تقديم رعاية مثلى للمرضى، وينصوي هذا الالتزام تحت الخطة الإستراتيجية للبرنامج القائمة على المساهمة في التعليم المهني لممارسي الصيدلة.

◀ ما هي أهم مبادرات التطوير المهني التي يقدمها البرنامج؟

▶ يعكف البرنامج في الفترة الحالية على تنظيم ورش عمل ومحاضرات تصب في جوهر احتياجات العاملين في القطاع الصحي من خلال تشجيع العمل ضمن فريق الرعاية الصحية، وذلك بإشراك القطاعات الأخرى بمن فيهم ليس فقط الصيدلة وإنما الأطباء وقطاع التمريض وغيرهم في برامج التعليم المستمر، وينظم البرنامج 10 أنشطة سنوية بمعدل فعالية واحدة شهرياً مدتها 3 ساعات.

◀ كم عدد الطالبات المستفيدات من هذه المبادرات؟
▶ يخدم هذا البرنامج طالبات وخريجات كلية الصيدلة أيضاً، إذ يشرك طالبات برنامج دكتور الصيدلة بالكلية في جامعة قطر في أنشطة البرنامج من خلال استقطاب طالبات أو ثلاث لمساعدة المتحدثين الرئيسيين من خلال تزويدهم بالأبحاث المنشورة وكتابة الحالات المستخدمة في ورش العمل والأمور اللوجستية الأخرى والتي تتطلبها الورشة أو المحاضرة، كما يتيح البرنامج لطالبات السنة الثانية والثالثة من كلية الصيدلة في جامعة قطر فرصة حضور أنشطة البرنامج والاستفادة من المتحدثين وصل مهاراتهم في المجال الصحي عامة والصيدلي على وجه الخصوص.

◀ كيف هي علاقة البرنامج بالمجتمع القطري؟
- الفعاليات التي ينظمها البرنامج تشهد حضوراً جيداً من قبل الصيدلانيات القطريات العاملات في مجال الصيدلة الإكلينيكية والتنسيق الإداري للصيدليات، الأمر الذي من شأنه أن يبني كادراً وطنياً يساهم في رفعة وعلو دولة قطر ويحقق أهداف خطة الدولة الإستراتيجية في القطاع الصحي.

◀ كيف حصل البرنامج على الجائزة الأولى في التميز في التعليم المستمر؟
▶ إن الجائزة التي حصل عليها البرنامج كانت على هامش مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي للصيدلة بالاشتراك مع المجلس التنفيذي ومجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون، وبدعم من جمعية الإمارات الطبية للصيدلة، ودبي للتقنيات الحيوية، وبارك للأبحاث (دبيوتك)، والكلية الأمريكية للصيدلة السريرية (ACCP)، والجمعية الصيدلانية في سلطنة عمان، ومركز راشد لعلاج السكري والأبحاث في وزارة الصحة بدولة الإمارات، وقد كان الهدف من جائزة التعليم المتميز تحديد أفضل برنامج يغطي احتياجات المجتمع مثل سلامة المرضى، ويحدد الآثار الجانبية للأدوية، ويُعيد هندسة الصحة والصيدلة السريرية، ويُدرّب ويُطور الكفاءات الصحية وأعضاء الهيئة التدريسية، ويُسهّل أنشطة وفعاليات مرتبطة بالبحوث وتسهيل التوظيف.

◀ كم عدد البرامج التي تنافست في الحصول على الجائزة؟

▶ شهدت المسابقة مشاركة عدد كبير من البرامج من مختلف دول الخليج كالسعودية وعمان والإمارات، ولكن الطلب الذي تقدم به برنامج التطوير المهني في كلية الصيدلة في جامعة قطر كان من أكثر الطلبات تميزاً، خاصة أن طلبنا قد ألم بجميع المحاور التي تبناها المؤتمر.

◀ ما هي معايير اختيار البرنامج للفوز بهذه الجائزة؟

▶ تتعدد معايير اختيار البرنامج الفائز، حيث تم تقييم مدى جودة المواضيع التي تتناولها أنشطة البرنامج وطريقة اختيار تلك المواضيع، كما قيمت لجنة التحكيم الاستبيانات المسبقة التي وزعت على العاملين في القطاع الصحي والتي نشرت في مجلات ودوريات علمية، كما تلعب استمرارية أنشطة البرنامج وجود المتحدثين ومحتويات الموقع الإلكتروني وعدد الاعتمادات الأكاديمية التي حصل عليها البرنامج دوراً في فوز برنامج التطوير المهني بكلية الصيدلة في جامعة قطر بهذه الجائزة.

أكدوا أن ورش ومحاضرات البرنامج انعكست على أدائهم الوظيفي بشكل إيجابي، الأمر الذي ساهم أيضاً في حصولنا على اعتمادات مختلفة.

◀ ما هي رسالة البرنامج؟
▶ تكمن رسالة البرنامج في التزامها بتطوير الصيدلة مهنيًا داخل دولة قطر، وذلك عبر

نمد العاملين بالقطاع الصحي بأحدث ما توصل إليه العلم في الصيدلة

البرنامج يشهد توسعاً وإقبالاً منقطع النظير من القطاع الصحي

السعي لتطوير الصيدلة مهنيًا عبر تطبيق سياسة التعلم مدى الحياة



اهتمام بالتعليم التطبيقي والبحثي